

مآسي مغيبة في البحر الأحمر



الحرب على الصيادين



التعريف بالمنظمة:

منظمة غير ربحية غير حزبية تأسست استجابة لحاجة ضرورية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان والانتهاكات التي تمارس بحق (المعتقلين - المختطفين المدنيين - ضحايا الحرب والحصار.. وغيرهم) وتقوم المنظمة برصد تلك الانتهاكات الإنسانية ودعم المتضررين وتوثيق مظالمهم وإيصالها للجهات المعنية وتقديم الدعم اللازم للضحايا وأسرههم وتوعى بحقوق الإنسان، وتدرك منظمة إنسان بأنه مع معاناة الضحايا تزداد معاناة أسرههم جراء العواقب المادية للاختفاء القسري والتقطع والحجز التعسفي وجميع ضحايا الحرب والحصار، وبالتالي ستعمل منظمة إنسان على توفير الدعم القانوني اللازم وشتى أنواع المساعدات المادية والنفسية والصحية.

الرؤية:

منظمة إنسان للحقوق والحريات منظمة إنسانية حقوقية تسعى لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي والدفاع عنهم وذلك من خلال المساهمة الفاعلة في حماية حقوقهم بما يشمل توفير الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهم ولأسرههم مع الالتزام بالمناصرة وممارسة الضغط على جميع الجهات التي تقوم بالانتهاك ومتابعة محاكمتهم وتحقيق العدالة التامة لجميع المجموعات من أضرار النزاعات.

الرسالة:

توفير الدعم الكامل وإيصال مظلومية الأشخاص المحميين دولياً، والحد والتخفيف من استمرارها أياً كان شكل هذا الانتهاك، والدعوة إلى احترام الإنسان سواء في السلم أو أثناء النزاعات المسلحة وفي سائر أوضاع الطوارئ.

الأهداف:

1. حماية الأشخاص من الإخفاء القسري والاحتجاز التعسفي والدفاع عنهم
2. المساهمة الفاعلة في حماية حقوق المتضررين المدنيين (المعتقلين - المختطفين المدنيين - ضحايا الحصار والتدمير من الحروب).
3. تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمختطفين والمخفيين قسرا وأسرههم ورفع الضرر عنهم.
4. المناصرة وممارسة الضغط وشن الحملات على الكيانات التي تقوم بعمليات الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري.
5. توفير تحليلات قانونية عن المعتقلين والمخفيين قسرا والضغط والتحشيد لدى المنظمات الحكومية والدولية.
6. تقديم الدعم اللازم للمتضررين المدنيين (الإخفاء القسري والاعتقال التعسفي وضحايا الحرب والحصار).

مآسي مغيبة في البحر الأحمر

منظمة إنسان للحقوق والحريات تسلط الضوء على انتهاكات التحالف وبعض دول الجوار بحق الصيادين اليمنيين.

فور تلقي منظمة إنسان للحقوق والحريات بلاغ من أحد الصيادين اليمنيين في مدينة الحديدة الساحلية حول ما تعرض له من انتهاكات وتعذيب هو ومجموعة من زملاءه، باشرنا بإرسال **فريق التحقيق التابع للمنظمة**، فتم رصد جرائم فضيحة بحق الصيادين على أيدي قوات التحالف والكيانات الممولة منه وكذا القوات الارتيرية.

حيث أشار فريق التحقيق التابع لمنظمة إنسان للحقوق والحريات إلى أن هنالك أربعة أشكال من الجرائم والانتهاكات بحق الصيادين :

- 1- الحصار البحري الذي منع الصيادين من ممارسة مهنتهم لكسب لقمة العيش.
- 2- الاعتقال والاختطاف.
- 3- القتل المباشر.
- 4- ارقام مجموعة من الصيادين المخفيين من قبل التحالف في تبادلات خاصة بأسرى الحرب.



التضييق على الصيادين



يشير التقرير الذي أعده الفريق الخاص بمنظمة إنسان للحقوق والحريات إلى أن الانتهاكات التي يتعرض لها الصيادون المحتجزون في سجون التحالف والجماعات التابعة له لا تنتهي هنا فحسب، فهناك طرف آخر يمارس الانتهاكات وهي دولة إريتريا والتي تشترك معهم في الخطف والمضايقة والسجن التعسفي وحرمانهم من أبسط الحقوق بالإضافة إلى استخدامهم في أعمال تسيء إلى إنسانيتهم.

وكشف الفريق الخاص (بمنظمة إنسان للحقوق والحريات) في التقرير الاستقصائي عن 274 قتيلاً من الصيادين، والذين تم قتلهم بصورة مباشرة من قبل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات. مؤكداً أن عدداً من القتلى الصيادين تم استهدافهم أثناء الصيد في البحر الأحمر بصواريخ من قبل طائرات حربية تابعة للتحالف. إلى ذلك كشف التقرير الاستقصائي عن تعرض 215 صياداً من صيادي البحر الأحمر للإعاقة أثناء اختطافهم من قبل قوات التحالف بقيادة السعودية أو المجموعات المسلحة المحلية التابعة لها.

يقول م.خ: احد الصيادين المفرج عنهم من قبل جماعة مموله من التحالف انه تعرض للتعذيب الشديد ومنتف الأظافر والضرب بالعصي في مقر احتجازه بمنطقة ميدي. ويقول م.خ: أن هناك صيادين آخرين يتعرضون للتعذيب والحرمان من ابسط الحقوق.



صياد تعرض للتعذيب أثناء الاحتجاز

كما كشف الفريق الخاص) بمنظمة إنسان للحقوق والحريات عن مصير عدد (11) صياداً إدعت البارجة الأمريكية (يو إس إس فور است شيرمان) نقلا عن مواقع إخبارية انها انقذت الصيادين من الغرق وسلمتهم لمصلحة خفر السواحل بميناء نشطون في محافظة المهرة اليمنية بتاريخ 29 / 11 / 2019م، إلا انه تبين ان (11) صياد تم تسليمهم لقوات التحالف وهم يقبعون الان بأحد سجون خميس مشيط (الخاص بأسرى الحرب) في المملكة العربية السعودية إلى يومنا هذا وأسمائهم كالتالي:

1. رهيب محمد احمد صالح بر
2. محمد احمد قاسم زيلع
3. محمد سالم محمد صالح المعطري
4. فاضل ثابت احمد صالح بر
5. غازي عبدالله محمد احمد الحلحي
6. علي احمد علي حنجله
7. عبدالكريم ثابت عمر زعيم
8. علي قاسم إسماعيل حنجله
9. عبدالله علي عمر حساني
10. محمد علي محمد ابكر
11. عبده صالح حسن دبالي



الصيادون المحتجزون بعد تسليمهم إلى خفر السواحل في محافظة المهرة

ومن خلال المقابلة التي أجراها الفريق التابع للمنظمة مع اهالي احد المختطفين أكد أب: أن ابنه تأخر هو ومجموعة من أقاربه واصدقائه اثناء الصيد ولم يعلموا بمصيرهم الا من خلال مواقع إخبارية تداولت ان البارجة الأمريكية انقذت 11 صياد، وبعد ايام اتصل ابنه واخبرهم انه بالمهرة ولم يذكر تفاصيل وبعدها بأشهر اتصل من رقم سعودي وأخبرهم أنه في سجن خميس مشيط. وقد قال أب: أنه تفاجأ بوجود ابنه و زملائه في سجون خميس مشيط إلى جوار اسرى الحرب.

رخصتها
خمسون عاماً
مليلاً بالخبرة والتقدم



المصرف الوطني
National Bank Of Yemen

الأيام
AL-AYYAM

■ أعلنت مصلحة خفر السواحل، أمس، إنقاذ 11 صياداً يمينياً، أنقذتهم يوم الإثنين 25 نوفمبر سفينة حربية أمريكية كانوا على وشك الموت على متن زورق صيد متهاك وكانت كمية من ماء البحر تتسرب إلى داخله. وقال مصدر مسؤول بالمصلحة: «إن المصلحة تلقت بلاغاً من الجانب الأمريكي حول إنقاذهم لـ 11 بحاراً يمينياً كانوا على متن زورق صيد متهاك». وأضاف المصدر أن «المصلحة وجهت مباشرةً بتحريك زورقين من ميناء نشطون لاستلام البحارة من قبل البارجة الأمريكية (يو اس اس فور إست شيرمان)». وأشاد رئيس المصلحة اللواء الركن خالد القملي، ومدير فرع خفر السواحل بمحافظة المهرة العميد ركن محمد طارش، بدور البارجة الأمريكية في إنقاذ البحارة اليمنيين وتقديم الرعاية اللازمة من الغذاء والعلاج.

مقال صحفي على أحد المواقع إخبارية

وتؤكد المعلومات التي حصلنا عليها (إنسان) إن نحو 2000 صياداً تعرضوا للاختطاف خلال ال 7 السنوات الماضية.

ومن المعلومات المؤكدة التي حصلنا عليها اثناء التحقيق الاستقصائي، ان من بين المختطفين أطفال كانوا يمارسون مع أهاليهم الصيد، منهم من قد تم الإفراج عنهم ومنهم مازال مختطف لايعرف مصيره، وأثناء التحقيق قابلنا مجموعة من الاطفال المفرج عنهم نأكدنا انهم تعرضوا لإنتهاكات بشعة بحق الطفولة منها التعذيب الجسدي والتعذيب النفسي الذي مازالت اثاره واضحة عليهم.



أطفال مفرج عنهم بعد احتجازهم أثناء رحلة صيد

يقول الطفل محمد موسى البالغ من العمر 15 عام أنه تعرض للاختطاف مع عمه من قبل جماعة محلية ممولة من التحالف وتعرض للضرب الشديد في رأسه ووجهه وتعرض للتهديد بالقتل.

يقول الطفل محمد موسى: انا أمارس الصيد مع أهلي وعمري 6 سنوات لأنه مصدرنا الوحيد للعيش.



الطفل محمد موسى

ونلفت في هذا التقرير إلى أن 476 قارب صيد تعرض للتدمير في البحر الأحمر.



ووفقاً لمصادرنا الميدانية (إنسان) فإن سلسلة من الانتهاكات مازالت مستمرة إلى يومنا هذا بحق الصيادين اليمنيين في البحر الأحمر.

التوصيات:

إننا في منظمة إنسان للحقوق والحريات نحمل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مسؤولية الصمت وغض الطرف على هذه الممارسات الاجرامية التي تضاعف من معاناة الصيادين.

ونطالبهم بالاضطلاع بمسؤولياتهم لحماية الصيادين وأطفالهم واتخاذ موقف حازم لمنع هذه الجرائم.

كما ندعو، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ورئيس جمعية الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية، للتحقيق في الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني بشكل عام وفئة الصيادين بصورة عاجلة وخاصة.

منظمة إنسان للحقوق والحريات وثقت أسماء مجموعة من الضحايا الذين قتلوا بالاستهداف المباشر للتحالف:

مجزرة جزيرة السوابع بتاريخ 2018/9/14م	مجزرة جزيرة البضيع بتاريخ 10 / 11 / 2017م:
محمد حسين بزاز	ربيع شوعي محمد جابر
علي داوود عبده عبدالله مهدي	علي محمد عبده قطمول
عبده يحيى سعيد مرشد	عيسى عباس محمد عيسى
مجزرة ساحل الهارونية بتاريخ 2018/12/7م	قاسم علي احمد عباس
محمد محمد قاسم شعلي	محمد إبراهيم علي كشيح
محمد محمد يحيى شعلي	مجزرة جزيرة البضيع بتاريخ 13 / 2 / 2019م
منصور محمد قاسم شعلي	محمد ابراهيم احمد ابكر
شوقي احمد محمد علي شعلي	محرم عيسى احمد عيسى
مجزرة مابين جزيرة زقر والسوابع 2018/8/19م	عبده علي عبده راقد
نجيب إبراهيم عقد	علي احمد ابكر جتيم
فيصل ثابت محمد سالم	ابراهيم احمد ابكر جتيم
محمد علي قايد جعيشن	مجزرة جزيرة الطرفة بتاريخ 12 / 7 / 2018م:
خالد إبراهيم قاسم حميد	معاذ مساوي احمد محمد
محمد محمد عبده قطينو	وليد علي علي سعيد
محمد احمد عبده حميده	حمود محمد يحيى سالم
مرشد راشد يوسف هايشه	مجزرة جزيرة عكبان بتاريخ 13 / 2 / 2019م
مجزرة جزيرة حنيش 21 / 11 / 2015م	حسين علي عياش علي
عبدالله عبده شداد دوبله	عبدالمجيد عبدالله احمد مقبول
احمد علي يحيى ابراهيم	علاء علي هديش عياش
وليده عبده شداد دوبله	علي عياش علي سالم
ماجد حسن محمد هندي	علي محمد احمد مقبول

مقتطفات من تقرير فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة



« فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة »

” استهدفت الغارات الجوية لطيران التحالف قوارب مدنية تابعة لصيادين يمينيين قبالة سواحل الحديدة أدت الى مقتل واختفاء العشرات من الضحايا كما قتل 32 لاجئاً صومالياً بغارة للتحالف استهدفت قارباً لهم في سواحل الحديدة ،،



I am Sorry !!!!!

” تقوم قوات سعودية بشكل روتيني باعتقال الصيادين اليمنيين حيث تم اعتقال 148 صياداً على يد قوات التحالف ونقلوا إلى مرافق احتجاز في المملكة العربية السعودية وعزلوا عن العالم الخارجي، وتعرض كثير منهم للضرب والاستجواب فيما احتُجز بعضهم في الحبس الإنفرادي ،،



I am Sorry !!!!!

تقرير فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة

مقتطفات من تقرير لمنظمة هيومن رايتس واتش

قالت "هيومن رايتس ووتش" اليوم إن قوات بحرية تابعة للتحالف بقيادة السعودية نفذت على الأقل 5 هجمات قاتلة على قوارب صيد يمنية منذ 2018. شاركت سفن حربية ومروحيات تابعة للتحالف في هجمات أسفرت عن مقتل 47 صيادا يمنية على الأقل، منهم 7 أطفال، واحتجاز أكثر من 100 آخرين، بعضهم تعرض للتعذيب أثناء الاحتجاز في السعودية. يبدو أن هجمات التحالف على الصيادين ومراكب الصيد كانت متعمدة، واستهدفت مدنيين وأعيانا مدنية في انتهاك لقوانين الحرب. مسؤولو التحالف الذين أمروا أو نفذوا الهجمات أو عذبوا المحتجزين متورطون على الأرجح في جرائم حرب.

وثقت هيومن رايتس ووتش 5 هجمات بحرية للتحالف على مراكب صيد يمنية في البحر الأحمر سنة 2018 أسفرت عن مقتل 47 صيادا وإصابة 14 آخرين. في 3 من هذه الهجمات، غادرت قوات التحالف المكان دون أن تساعد الصيادين المصابين الذين سقطوا في البحر. كما احتجز التحالف أكثر من 100 صياد دون تهم في مراكز احتجاز في السعودية بين 40 يوما وسنتين ونصف. وثقت هيومن رايتس ووتش أيضا حادثا إضافيا يعود إلى سنة 2016.

